

الفريق الذي يدير عملية الانتاج السينمائي والتلفزيوني

المنتج السينمائي

المنتج السينمائي او التلفزيوني هو الشخص الذي يدير دفعة العمل ، ويملك سلطات واسعة تماماً مثل رئيس مجلس إدارة إحدى الشركات . ويمكن أن يكون منتجاً مستقلاً أو يعمل من خلال أحد الاستوديوهات لتنفيذ مشروع سينمائي أو تلفزيوني . والمنتج نوعان هما:

أ- المنتج المستقل : Producer Independent

يملك المنتج المستقل صلاحيات كاملة بدءاً من اختيار السيناريو ووضع ميزانية الفيلم واختيار فريق العمل . إنه مسئول فقط أمام ممولي الفيلم الذين يمدونه بالمال لإنتاج الفيلم . والتزامه الوحيد تجاههم هو أن يمدهم بعائد معقول لاستثماراتهم .

ب - المنتج المنفذ : Hired Producer

هو المنتج الذي يعمل من خلال شركة إنتاج يكون دوره أكثر تحجيماً من المنتج المستقل .

فمثلاً من المحتمل جداً أن يتم اختيار السيناريو وتحديد الميزانية والمشاركين في العمل السينمائي او التلفزيوني ، بدأً من المخرج، ومدير تصوير والمونتير ، ومهندس الديكور ، والممثلين الرئيسيين قبل التعاقد معه لإنتاج العمل الاعلامي .

وفي الإنتاج الضخم الذي يتطلب ميزانيات كبيرة يتم الاستعانة بأكثر من منتج ، للتعامل مع مختلف نواحي إنتاج الفيلم . هؤلاء المنتجون يتولون إدارة كل نواحي إنتاج الفيلم .

ويفترض فيمن يقوم بعمل المنتج التحلي بما يلي :

1- التخصص

2- القدرة على التعامل مع الفريق والعمل معه

3- الموهبة

4- الثقافة العامة

5- الثقافة المتخصصة

6- المثابرة

7- الرغبة في التجديد

8- الابتكار

ويرى المختصون ان فريق إدارة الإنتاج ينقسم الى :

1- المنتج التنفيذي : Executive Producer

هو المعني فقط بالأمر الاستراتيجية مثل تطور مراحل إنتاج الفيلم ، والتمويل ، والتوزيع ، وليس من مهام وظيفته متابعة عملية الإنتاج اليومية .

2- مدير الإنتاج: Production Manager

هو المشرف المباشر على عملية الإنتاج ، كما أنه الشخص الذي يتولى وضع الجدول الخاص بالإنتاج ومفوض له مراقبة الميزانية وزيادتها . بالإضافة إلى أنه يمكنه التفاوض مع فريق العمل والمعدات ومواقع التصوير المختلفة .

ووظيفة مدير الإنتاج هي متابعة أيام الإنتاج الخاصة بالتصوير، وما بعد التصوير يوم بيوم . وله عدد من المساعدين الذين يتولون مسؤوليات مختلفة في عملية الإنتاج الخاصة بالعمل الاعلامي على مدار المراحل المختلفة .

ومن المهم ان يتمتع مدير الانتاج بالمهارات التالية:

أ - المهارات الفنية :

وهي المعرفة المتخصصة والمتعلقة بتنفيذ العمل الذي يمارسه المدير أي يجب أن يكون المدير على دراية عالية بمجال العمل الذي ينتجه.

ب- المهارات الانسانية :

ويقصد بها القدرة على التعامل مع الاخرين وفهم تصرفاتهم وسلوكهم والقدرة على تحفيزهم على العمل وتحقيق التعاون بين مجموعات العمل وقيادتهم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الاهداف المنشودة .

ج- المهارات الفكرية والعقلية :

ويقصد بها قدرة المدير على التفكير المنطقي والتحليل العلمي للمشاكل واسبابها حتى يتمكن من ايجاد الحلول الصحيحة والشاملة لها ومنع تكرارها في المستقبل .

د- المهارات الشخصية :

مثل الثقة بالنفس والمصداقية وعدم التردد والاخلاص في العمل والتفاني فيه وتحمل المسؤولية .

3- المنتج المساعد: Associate Producer

هو مندوب إدارة الإنتاج في متابعة الفيلم أو المسلسل الذي يتم إنتاجه كما أنه حلقة وصل بين كل من مدير الإنتاج والمنتج التنفيذي .

4- محاسب الإنتاج : Production Accountant

محاسب الإنتاج هو المسئول عن الحسابات وتسجيل كل ما يتعلق بالناحية المالية ، مثل الفواتير الخاصة بالمصروفات ، والتقارير المالية . وفى الإنتاج الضخم يمكن أن يكون لمحاسب الإنتاج أكثر من مساعد مسئول عن دفع الاجور للعاملين في الفلم او المسلسل التلفزيوني .

5- مساعدا الإنتاج: Production Assistants

مساعدا الإنتاج مسئولياتهم متنوعة حتى يمكن استمرار عمل الإنتاج بدون توقف وبنعومة وبدون مشاكل . ومن هذه المهام إحضار كل ما تحتاجه الإدارات المختلفة أثناء التصوير . والسيطرة على الجماهير في مواقع التصوير الخارجية ، وغيرها من أعمال ، وقد يتم تعيين اكثر من مساعد لكل من مدير الإنتاج لتنفيذ الاحتياجات الخاصة بالتصوير .

* يمكن تلخيص مهمات وواجبات فريق الإنتاج بما يلي :

- 1- تجميع العناصر البشرية اللازمة ذات الكفاءة وإخضاعها للتدريب والتأهيل.
- 2- تأمين الأجهزة والمعدات والخامات اللازمة والتأكد من مدي صلاحيتها.
- 3- تأمين الميزانية اللازمة للإنفاق على عناصر الإنتاج والاستخدام والتقويم والتي تشمل على الإداريين والفنيين والممثلين والمعددين والفنانين.